

164505 - حكم لبس الحذاء واقفًا

السؤال

ما حكم لبس الحذاء واقفًا؟

الإجابة المفصلة

لا حرج في لبس الحذاء قائمًا ، إلا أن الحذاء الذي يحتاج إلى مساعدة في لبسه باليد ، أو يصعب لبسه والإنسان قائم ، فالأفضل أن يلبسه وهو جالس ، لأن هذا أحسن في الهيئة ، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَثَبَّلَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ) رواه الترمذى (1697) ورواه أبو داود من حديث جابر رضي الله (3606) وصححه الشيخ الألبانى رحمة الله في "السلسلة الصحيحة" (719) .

قال الخطابي رحمة الله : "يشبه أن يكون إنما نهى عن لبس النعل قائمًا ؛ لأن لبسها قاعداً أسهل عليه وأمكن له وربما كان ذلك سبباً لانقلابه إذا لبسها قائمًا ، فأمر بالقعود له والاستعانة باليد ليأمن غائلته . والله أعلم " انتهى من "معالم السنن" (4/203) .

وقال المناوى رحمة الله : " والأمر للإرشاد؛ لأن لبسها قاعداً أسهل وأمكن ومنه أخذ الطيبى وغيره تخصيص النهي بما في لبسه قائمًا تعب كالخلف " انتهى من فيض القدير (6/441)

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله — في النهي عن الانتعال قائمًا — : " هذا في نعل يحتاج إلى معالجة في إدخاله في الرجل؛ لأن الإنسان لو انتعل قائمًا والنعل يحتاج إلى معالجة فربما يسقط إذا رفع رجله ليصلاح النعل أما النعال المعروفة الآن فلا بأس أن ينتعل الإنسان وهو قائم ولا يدخل ذلك في النهي؛ لأن نعالنا الموجودة يسهل خلعها ولبسها والله الموفق " انتهى من شرح "رياض الصالحين" (1/1953) ترقيم الشاملة والله أعلم